

دلائل النبوة

ودفنه والجلوبة الإبل التي تجلب من مكان إلى مكان .

فصل في ذكر العكة التي كانت فارغة فعادت ممتلئة .

قال أهل اللغة العكة وعاء السمن .

14 - أخبرنا أحمد بن أبي الفتح أنا عبدالرحمن بن أبي بكر ثنا عبداً بن محمد ابن محمد ثنا أحمد بن عمرو ثنا شيبان بن فروخ ثنا محمد بن زياد البرجمي ثنا أبو ظلال عن أنس بن مالك B عن أمه B ها قالت كانت لي شاة فجمعت سمنها في عكة فبعثت بها مع زينب فقلت يا زينب أبلغني هذه العكة رسول الله ﷺ يا أدم بها قالت فجاءت زينب بها إلى النبي A فقالت يا رسول الله ﷺ هذه سمن بعثت بها أم سليم قال ففرغوا لها عكتها ففرغت العكة ودفعت إليها فجاءت وأم سليم ليست في البيت فعلق العكة على وتد فجاءت أم سليم فرأت العكة ممتلئة تقطر سمناً فقالت يا زينب أليس أمرتك أن تبلغني هذه العكة رسول الله ﷺ يا أدم بها قالت قد فعلت فإن لم تصدقيني فتعالني معي إلى رسول الله ﷺ A قال فذهبت أم سليم وزينب معها إلى رسول الله ﷺ A فقالت يا رسول الله ﷺ إني بعثت إليك معها بعكة فيها سمن فقال قد جاءت بها فقالت والذي بعثك بالهدى ودين الحق إنها ممتلئة سمناً تقطر فقال النبي A أتعجبين أم سليم أن الله ﷺ أطعمك كما أطعمت نبيه .

15 - وثنا أحمد بن عمرو ثنا أبو بكر ثنا محمد بن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن يحيى بن جعدة عن جدته قال جاءت أم مالك الأنصارية بعكة سمن إلى رسول الله ﷺ A فأمر رسول الله ﷺ A بلال فعصرها ثم دفعها إليها فرجعت فإذا هي مملوءة فأنت النبي A فقالت نزل في شيء يا رسول الله ﷺ قال وما ذاك يا أم مالك قالت رددت علي هديتي قال فدعا بلال فسأله عن ذلك فقال والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحيت فقال رسول الله ﷺ A هنيئاً لك يا أم مالك هذه بركة عجل الله ﷺ لك ثوابها